استمرار المعارك... والجيش اليمني والمقاومة يستعيدان مواقع بالبيضاء من يد المليشيات

مقتل ٢٠ من مليشيات الحوثيين وقوات المخلوع صالح شرقي صنعاء

مرصد الأمناء

كشفت وثيقة مسربة أن الإمارات وجهت دعوة لرئيس الأركان اليمني، اللواء محمد علي المقدشي، وثلاثة محافظين لمحافظات شمال البلاد، لزيارتها، في حين لم تتلق استجابة علنية لدعوتها حتى اليوم.

وتتضمن الوثيقة، الموقعة من رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية، الفريق حمد محمد ثاني الرميثي، دعوة للمقدشي بالإضافة إلى محافظ صنعاء، اللواء عبد القوي أحمد شريف، ومحافظ الجوف اللواء حسين العجي العواضي، ومحافظ ذمار، اللواء علي محمد القوسي. وتقول الرسالة أن الدعوة "لمناقشة المواضيع التي تعزز الروابط والأواصر المشتركة بين القوات المسلحة وانطلاقاً من روح العلاقات الأخوية والروابط الوثيقة بين البلدين".

وتضيف أن "تلبيتكم لهذه الدعوة ستكون دائما محل ترحيب، وسيكون لها بالغ الأثر في دعم وإنجاح الجهود المشتركة ضمن قوات التحالف العربي لمحاربة الإرهاب والتطرف في المنطقة، ودعم الأمن والسلم الإقليمي والعربي".

وقد أثارت الدعوة المؤرخة في الـ14 من يونيو/ حزيران الجاري، جدلاً وتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، باعتبارها جاءت بالتزامن مع تباينات ظهرت في صفوف دول التحالف، وتحديداً بين الإمارات والسعودية.

وكانت أبوظبي أعلنت في الـ16 من الشهر الجاري عن انتهاء عملياتها العسكرية في اليمن، وعادت في وقت لاحق، لتتراجع عن هذا الإعلان، عقب ردود فعل كبيرة انتقدت الإمارات واتهمتها بشق صف التحالف.

مقتل 20 من الحوثيين وقوات صالح شرقي صنعاء

شنت مقاتلات التحالف العربي، السبت، غارات جوية على مواقع الحوثيين والقوات العسكرية الموالية للرئيس اليمني السابق، علي صالح، بمحافظة مأرب شرق صنعاء.

وقالت مصادر في المقاومة الشعبية، السبت، أن الغارات استهدفت مواقع الحوثيين وقوات صالح بمديرية صرواح، غرب مأرب، دون أن تتضح على الفور الخسائر التي خلفها القصف.

ويأتي ذلك بعد أن أطلق الحوثيون وقوات صالح صاروخا بالستيا باتجاه مواقع الجيش والمقاومة بمنطقة الأربعين في آل شبوان بمأرب، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية.

وكانت قوات التحالف العربي بقيادة السعودية، قد أعلنت عن اعتراضها لصواريخ بالستية أطلقها الحوثيون وقوات صالح على محافظة مأرب، التي تعد بمثابة المقر الرئيسي لقيادة قوات الجيش الوطني والمقاومة الموالية للحكومة «الشرعية».

وأفاد متحدث باسم المقاومة الشعبية الموالية للحكومة إن 20 من مسلحي جماعة أنصار الله الحوثية وقوات الرئيس السابق، علي عبد الله صالح، قتلوا السبت، في مواجهات شرقي العاصمة.

وأوضح عبد الله الشندقي الناطق الرسمي باسم المقاومة الشعبية بصنعاء، في صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" أن 20 من المسلحين الحوثيين وقوات صالح، قتلوا بالأمس في مواجهات مع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مديرية نهم، مع جرح العشرات منهم.

وقال :"إن هؤلاء القتلى والجرحى سقطوا خلال محاولتهم الهجوم على موقع جبل رشح التابع للجيش الوطني بالمديرية نفسها، لافتا في الوقت نفسه إلى سقوط قتيل وخمسة جرحى من أفراد المقاومة والجيش الوطني في المواجهات".

وتدور منذ أشهر مواجهات بين الطرفين في مديرية نهم البعيدة من

> استمرار الحرب بالتزامن مع مفاوضات الكويت التي تهدف لإحلال السلام

> الإمارات تدعو رئيس الأركان اليمني وثلاثة محافظين لزيارتها

وسط العاصمة بعشرات الكيلومترات، خلفت أعداداً كبيرة من القتلى والجرحى، مع تقدم للقوات الحكومية في عدة مناطق فيها.

الجيش اليمني والمقاومة يستعيدان مواقع بالبيضاء

إلى ذلك، سيطرت قوات الجيش والمقاومة الشعبية اليمنية على المبنى الحكومي في مديرية "القريشية" بمحافظة البيضاء فجر يوم أمس السبت بعد مواجهات مع مسلحي الحوثي، في وقت استهدفت سيارة مفخخة نقطة للجيش اليمني في محافظة لحج.

وذكرت مصادر في المقاومة أن عناصر الجيش والمقاومة سيطروا على مبنى مديرية القريشية شمال غرب محافظة البيضاء بعد اشتباكات عنيفة مع الحوثيين وقوات صالح، في وقت تتواصل الاشتباكات بمناطق "الزوب" و"الثعالب" و"ذي كالب" و"نوفان عيشمة" في المحافظة.

وكانت القوات اليمنية قد تمكنت في وقت سابق من السيطرة على مناطق عدة في مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء، وهي جبل الجرف والتبة الحمراء ومنطقة صفر الحنية، وذلك بعد صدها محاولة لمليشيا الحوثي وقوات المخلوع للتسلل إلى مواقعها.

وتشهد محافظة البيضاء مواجهات مسلحة منذ أكثر من عام بين المقاومة الحوثيين وقوات المخلوع خلفت عشرات القتلى والجرحى وآلاف النازحين، وتوصف البيضاء بأنها "بؤرة استنزاف" بالنسبة للحوثيين، نظرا إلى العدد الكبير من المسلحين الذين خسرتهم في جبهاتها.

وعلى صعيد متصل، أعلن تنظيم عسكري أطلق على نفسه اسم "كتائب البيضاء" قبل أمس الجمعة انطلاقه في محافظة البيضاء بهدف قتال جماعة

الحوثيون يتقدمون

سيطر مسلحو جماعة الحوثي (أنصار الله)، والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح، على مواقع عسكرية للمقاومة الشعبية الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي، وقوات الجيش الحكومي، بعد معارك عنيفة في مديرية القبيطة جنوب مدينة تعز وسط اليمن.

وأفاد مصدر ميداني بأن الحوثيين

الحوثيين وقوات صالح متوعدا إياهم بتنفيذ "عمليات نوعية" ضدهم، وفق بيان حمل اسمه.

من جهة أخرى أكدت مصادر محلية يمنية أمس السبت إصابة جنديين من قوات الجيش الوطني اليمني بجروح بالغة في تفجير سيارة مفخخة بمحافظة لحج جنوبي البلاد ، واستهدف التفجير نقطة تفتيش عسكرية بمنطقة الحسيني.

وتشهد المحافظة توترا أمنيا كبيرا منذ أن تمكنت قوات الجيش والمقاومة، مدعومة بقوات التحالف العربي، في أغسطس/آب الماضي من تحريرها من الحوثيين وقوات صالح.

وكانت مواجهات عنيفة اندلعت بين الطرفين خلال اليومين الماضيين إثر هجوم شنه مسلحو الحوثي وصالح على مواقع الجيش، واستطاعوا من خلاله استعادة جبل جالس الإستراتيجي المطل على قاعدة العند، أكبر قاعدة عسكرية في الجنوب.

من جهة أخرى أفادت مصادر صحفية يوم أمس السبت بأن أحد رجال حرس الحدود السعوديين تعرض لإصابات متفرقة نتيجة انفجار لغم أرضي بأحد المواقع الجبلية في قطاع الداير شرق منطقة جازان (جنوب غرب) المملكة على الحدود مع اليمن.

"سيطروا على مواقع التلة الحمراء، ومدرسة بالقرب منها، وجبل قفل، والطريق العام الرابط بين مغنية وثعبين، بالإضافة إلى موقع عسكري في منطقة المفرق.

وأضاف عارف القباطي أحد عناصر المقاومة الشعبية، بأن الحوثيين "شنوا هجوماً عنيفاً على مواقع المقاومة عند ساعات الفجر، وقصفوا بصواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاون مواقع عسكرية، ما أجبر عناصر المقاومة وقوات الجيش الحكومي على التراجع.

وأضاف، بأن المعارك على أشدها بين الطرفين، "ما تزال مستمرة، في منطقة نجد قسيم".

ولفت القباطي، إلى أن الحوثيين لم يستكملوا سيطرتهم على جبل قفل، الذي يُطل مباشرة على معسكر لبوزة، في الوقت الذي لم تنسحب المقاومة منه، وقال "الآن المقاومة تحشد قواتها للسيطرة مجددا على الجبل".

ويحاول الحوثيون قطع إمداد المقاومة من منطقة الكرب، فيما قصف الحوثيون المتمركزون في الراهدة والشريجة مواقع للمقاومة في المغنية، التي ما تزال تحت سيطرتهم حتى اللحظة.

وفي السياق، حذر قائد ميداني من التفاف الحوثيين على المقاومة في حيفان والشريجة، والسيطرة على جبلي الخضر واليباس، اللذان يُشرفان مباشرة على قاعدة العند العسكرية.

ويستميت الحوثيون للتقدم في تلك المناطق، بغية السيطرة على مواقع عسكرية مهمة، والوصول إلى معسكر لبوزة، وقاعدة العند العسكرية، التي تُعد من أهم القواعد العسكرية للحكومة اليمنية.

وطالب القائد الميداني، الحكومة اليمنية وقوات التحالف العربي بدعم المقاومة في تلك المناطق، وقال "مقاتلات التحالف لم تشن أي ضربة جوية، رغم أن الحوثيين في تقدم".

من جهة أخرى، أفرجت المقاومة الشعبية عن قيادي بارز لمسلحي جماعة الحوثيين والقوات الموالية لصالح، ضمن عملية تبادل أسرى بين الطرفين، جرت في مديرية حيفان القريبة من القبيطة، جنوب مدينة تعز.

استمرار الحرب لإحلال السلام

يأتي ذلك، فيما تدور مفاوضات بين الحوثيين وحزب صالح من جهة، والحكومة الشرعية من جهة أخرى، في الكويت منذ 21 أبريل/نيسان الماضي، لأجل وقف الحرب وإحلال مساعي السلام الذي ترعاه الأمم المتحدة، عبر مبعوثها إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ.

وما زال تشكيل الحكومة يقف حجر عثرة أمام تقدم المشاورات، حيث يرفض وفد الحوثيين وحزب صالح مقترحا للانضمام إلى الحكومة الحالية التي يترأسها أحمد عبيد بن دغر، ويطالبون بحكومة توافقية جديدة يكونون شركاء فيها، وتمتلك كافة الصلاحيات، قبل الانتقال إلى مناقشة البنود الأخرى الموضوعة على قائمة جدول أعمال المشاورات.